

لماذا لم ينسى شبيحة الأسد "مهنا عمار الدين" صاحب القبر المنبوش بعد ست سنوات من رحيله

awtanpost.net/post/3295/لماذا-لم-ينسى-شبيحة-الأسد-مهنا-عمار

10 فبراير 2020



أوطان بوست – فريق التحرير

أظهر الفيديو الذي تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن ناصر من ميليشيات الأسد وهم ينبشون قبور الشهداء في مقبرة "خان السبل"، بعد أن دخلوا عليها مؤخراً، ويدل على الحقد الكامن في نفوسهم، فضلاً عن جبنهم ووحشيتهم الكبيرة، التي ظهرت حين نبش بعض عناصر النظام قبر "مهنا عمار الدين"، الذي أذقهم الويل قبل أن يغدروا به.

ولم ينسى جنود النظام الخسائر التي ألحقها بهم "مهنا" حتى بعد مرور 6 سنوات تقريباً على رحيله، وبما أنهم لم يستطيعوا التغلب عليه وهو على قيد الحياة، فنباشوا قبره، ولم تكن هذه المرة الأولى التي يقوم بها جنود الأسد بانتهاك حرمات المقابر، بل أنهم لم يتركوا حرمة إلا وانتهكوها خلال السنوات الماضية.

وظهر الجندي الذي نبش قبر "عمار الدين" وهو ينتهك حرمة مسجد في البلدة وهو يقول: "صرلوا زمان هذا الجامع ما سمع هذا الحكي"، ثم بدأ بالهتاف مع مجموعة من أمثاله: "بالروح بالدم نفديك يا بشار".

من هو مهنا عمار الدين ؟

ولد الشهيد البطل مهنا عمار الدين "أبو مجاهد" عام 1978 في قرية خان السبل، وهو أب لستة أولاد، وكان يعمل قبل التحاقه بالثورة السورية، في زخرفة المباني والبناء، ومع أول شذرات الثورة، كان من طلائع المنضمين لها، والمدافعين عنها، وهو من كان يرفض أي مكاسب فردية، وضحى بحياته من أجل إنجاح الثورة.

Watch Video At:
<https://youtu.be/CtRl3Zwxaq8>

اقرأ أيضاً: [بالفيديو.. عناصر في جيش الأسد يعثون بقبور شهداء بلدة خان السبل بريف إدلب](#)



وقال شقيقه عبد الله "أبو بلال" لشبكة آرام الإعلامية، في بطولته وشجاعته التي وقفت حاجزاً أمام عناصر النظام وظلمهم الكبير: "إن الشهيد وجد في انطلاق الثورة السورية بوسائلها السلمية في البداية فرصة سانحة للتعبير على

شعوره تجاه الظلم ورغبته الشديدة في التغيير للأفضل، فبدأ من قريته وانتقل لمعرفة النعمان ومن ثم إلى سراقب".

وتابع أبو بلال: "إن أبو مجاهد أخذ على عاتقه التصدي لأولئك الذي اختاروا مناصرة الظلم والشد على يده، حيث أصبح رمزاً للثورة، ورفض الخنوع أمام الباطل، حتى تمكن من طرد الشبيحة الذين كانوا في قريته قبل خروج نظام الأسد منها"، لافتاً إلى أن مهنا كان يكن العداء بشدة أيضاً لتبظيم "داعش"، والذي كان يرى بأنه يخدم نظام الأسد بطريقة مباشرة وغير مباشرة ويسعى إلى تثبيت الثورة وتشويه الدين باسم الإسلام، حيث كان يصفهم دائماً بـ"المتأسلمين".

[أردوغان يعلن عن بدء مرحلة جديدة في إدلب ويمهل نظام الأسد أقل من شهر للانسحاب](#)

إنجازات أبو مجاهد في الثورة السورية

وكان مهنا عمار الدين أحد قادة ومخيطي معركة "خان السبل" التي أذابت نظام الأسد وميليشياته الويليات، ومن بعض إنجازات أبو مجاهد تشكيله لكتيبة "شهداء أحد"، و"لواء درع الشمال"، الذي عُرف لاحقاً باسم "فوارس الإسلام"، صاحب المهام الخاصة والأكثر فعالية في ميادين المعارك ضد ميليشيا الأسد وأعوانها، كما شارك أيضاً في تحرير ريف إدلب وريف حماة ومورك و خان شيخون و ريف حلب، وكان له فضل كبير في جلب العديد من عناصر النظام وضباطه لأحضان الثورة السورية عبر إعلانهم الانشقاق، كرئيس المجلس العسكري باللاذقية، "عبد العزيز كنعان".

Watch Video At: <https://youtu.be/3x8zatHvPjg>

وبعد البطولات التي أنجزها والخسائر التي ألحقها بجيش النظام، قرر عناصر النظام أن يتخلىوا منه بأي طريقة، فتم الغدر به في عملية اغتيال جبانة برصاص مجهولين، في تاريخ الـ 12 من حزيران/يونيو عام 2014، شرق قرية خان السبل بمحافظة إدلب.

